

محاضرة بعنوان " انواع الجرائم الدولية"
مقدمة الى طالبات المرحلة الثانية/ قسم اللغة الانكليزية
اعداد م. د. رنا فتحي سعود

انواع الجرائم الدولية:

1- الابادة الجماعية هي الافعال المرتكبة بقصد جماعة او قومية او اثنية عرقية او دينية بصفتها اهلاكا كليا او جزئيا:

1- قتل افراد من الجماعة:

2- الحق ضرر جسدي او عقلي جسيم بأفراد من الجماعة

3- اخضاع الجماعة عمدا لأحوال معيشية يقصد بها اهلاكها كليا او جزئيا

3- فرض تدابير تستهدف منع الانجاح داخل الجماعة

4- نقل اطفال من الجماعة عنوة الى جماعة اخرى

2- الجرائم ضد الانسانية:

هي الافعال التي ارتكبت في اطار هجوم واسع النطاق او منهجي موجه ضد مجموعة من السكان والمدنيين وعن علن بهذا الهجوم وبتعبير اخر هي انتهاكات جسيمة للقانون الدولي ترتكب ضد مدنيين او مقاتلين في اثناء نزاع مسلح وتؤدي الى تحويل مرتكبها مسؤولية جنائية فردية وتشمل:

1- القتل العمد

الاسترقاق

3- ابعاد السكان او النقل القسري

3- السجن او الحرمان الشديد على اي نحو اخر من الحرية البدنية بما يخالف القواعد الاساسية للقانون الدولي.

4- التعذيب

- 5- الاغتصاب الاستعباد الجنسي الاكراه على البغاء الحمل القسري او اي شكل اخر من اشكال العنف الجنسي على مثل هذه الدرجة من الخطورة.
- 6- اضطهاد جماعة محددة من السكان لأسباب سياسية او عرقية او قومية او اثنية او ثقافية او دينية متعلقة بالجنس او لأسباب اخرى لا يجوزها القانون الدولي وذلك فيما يتصل باي فعل مشار اليه من اشكال العنف الجنسي على مثل هذا الدرجة من الخطورة .

3- جرائم الحرب:

هي خروقات جسيمة لاتفاقيات جنيف المؤرخة في 12 اب 1959م وبالتحديد اي فعل من الافعال المدرجة في ادناه المرتكبة ضد الاشخاص والممتلكات المحمية بموجب احكام اتفاقية جنيف ذات العلاقة.

1- القتل العمد

- 2- التعذيب او المعاملة غير الإنسانية بما في ذلك اجراء تجارب بایولوجیة.
- 3- تعمد احداث معاناة شديدة او الحق اذى خطير بالجسم او الصحة.
- 4- الحق تدمير واسع النطاق بالممتلكات والاستيلاء عليها دون ان تكون هناك ضرورة عسكرية توسيع ذلك وبشكل مخالف للقانون وبطريقة عابثة.
- 5- ارغام اسير حرب او شخص محمي على الخدمة في قوات سلطة معادية.
- 6- تعمد حرمان اسير حرب او شخص محمي من حقه في ان يحكم محكمة عادلة ونظامية
- 7- الحجز غير القانوني
- 8- اخذ رهائن.

محاضرة بعنوان "اقسام الجرائم"

أقسام الجرائم للجرائم تقسيمات مختلفة باختلاف اعتباراتها وبوعائتها وغاياتها وسنذكر بعض الجرائم التي ارتكبها نظام البعث في العراق وهي :

١. الجرائم الدولية: هي الأفعال التي تمثل الجرائم الدولية الأشد خطورة على السلم والأمن الوطني والدولي، التي تهدد أمن الدولة وسيادتها وهي جرائم الإبادة الجماعية وجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب.

٢. الجرائم السياسية: هي مجموعة من الأفعال والأقوال المقصودة يتم الاعتداء بها على رجال الدولة أو الحكومة أو أصحاب السلك الدبلوماسي أو قادة الفكر السياسي أو أفراد وجماعات بسبب ما يحملونه من أراء سياسية، ويعتبر مختصر هي عمل سياسي يجرمه القانون.

٣. الجرائم الاجتماعية: هي ارتكاب لأفعال أو تصرفات تعارض القيم والمعايير الاجتماعية للمجتمع وتلحق ضرراً بالمجتمع وأفراده، كالسرقة والتعاطي مع المخدرات والهروب من المسؤولية الاجتماعية، فهي أساساً تصنيف يرتبط بالمجتمع وال العلاقات الاجتماعية بين الأفراد. هذه الجرائم لا تتعلق فقط بالأضرار المادية أو الجسدية، بل تؤثر أيضاً في العلاقات والثقة بين أفراد المجتمع.

٤. جرائم السلطة والحكومة: هي الأفعال غير القانونية أو الفاسدة التي يرتكبها أفراد أو مؤسسات في موقع سلطوية أو حكومية، وتشمل هذه الجرائم مجموعة متنوعة من التصرفات غير القانونية التي تتعلق بسوء الاستخدام للسلطة بما تتضمنه من فساد وسوء سلوك، وانتهاكات حقوق الإنسان، واستغلال السلطة بأشكال مختلفة.

٥. الجرائم النفسية: هي الجرائم التي تنطوي على أفعال وسلوكيات وتصرفات تؤذى الضحية نفسياً أو عاطفياً وعادةً ما تكون هذه الجرائم مرتبطة بالتهديدات النفسية.

٦. جرائم حرية الدين والمعتقد: هي الأفعال أو السلوكيات التي تنتهك المعتقدات والقيم الدينية لشخص أو مجتمع معين ويندرج تحتها: ازدراء الأديان وانتقادها بطريقة تسيء إلى معتقدات الآخرين، والإساءة للرموز الدينية، اضطهاد علماء الدين، والتمييز الديني ضد الأفراد أو المجموعات بناء على ديانتهم، والعنف الديني مثل تهديم دور العبادة والمقدسات، والتلاعب بالديانة لأغراض سياسية : كاستخدام الديانة وسيلة لتحقيق أهداف سياسية.

٧. جريمة مصادر الأموال: هي عملية انتزاع أموال أو ممتلكات شخص ما بشكل غير قانوني أو بالقوة دون وجه حق وهذه من الجرائم التي ارتكبها نظامبعث مع الاف العراقيين.

٨. جريمة التهجير: هي عملية إجبار الأفراد أو المجتمعات على مغادرة منازلهم وأماكن إقامتهم بشكل قسري ودون موافقتهم الحرة. تعد هذه الجريمة واحدة من أكثر أشكال انتهاكات حقوق الإنسان تذكرًا، وتدنياً يمكن أن تحدث التهجير لأسباب متنوعة، مثل الصراعات السياسية أو الدينية، والعنف، والتمييز العرقي أو القومي، أو لأسباب أخرى.

٩. الجرائم البيئية: فعل أو امتناع عمدي أو غير عمدي، يصدر عن شخص طبيعي أو معنوي، يضر أو يحاول الإضرار بأحد العناصر البيئية، سواء بطريق مباشر أو غير مباشر كقطع الأشجار وإتلاف النباتات والتلوث كأفعال إيجابية، أو امتناع ربان السفينة عن الإبلاغ عن التسرب النفطي في البحر أو عدم الإبلاغ عن استعمال مواد خطرة .

١٠. انتهاكات حقوق الإنسان: يقصد بها أي سلوك أو تصرف يصدر من حكومة أو جهة فاعلة، على الحقوق يتضمن انتداء الأساسية والكرامة الإنسانية التي يتمتع بها كل إنسان بموجب بنود القانون الدولي الأساسية في المواثيق والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، التي يجب أن تكون متاحة ومحمية لكل فرد بغض النظر عن جنسه أو اصله، أو لونه، أو ديانته، أو أي خصائص أخرى ولا يحق لاي حكومة او مجموعة او فرد القيام باي فعل يسيئ للآخرين او ينتهك حقوقهم.

محاضرة بعنوان "جريمة تجفيف الاهوار"

الاهوار نظام بيئي متكامل مكون من مسطحات مائية بأعماق مختلفة تصل في بعض الأحيان إلى عمق أربعة أمتار، تقع في الجزء الجنوبي من العراق في المنطقة الواقعة ما بين مدينة العمارة شمالاً والبصرة جنوباً والناصرية غرباً، وتنقسم على ثلاثة أقسام رئيسة هي هور الحويزة وهوور الحمار والاهاوار المركزية. وتتغير مساحة هذه الاهاوار من سنة لأخرى ومن موسم لآخر تبعاً لكمية المياه الوائلة إليها من مياه دجلة والفرات وبعض الأنهر المتفرعة عنهم. وتمثل الاهاوار والأراضي العراقية الرطبة نظاماً بيئياً غاية في الأهمية على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي إذ تجذب الاهاوار أعداداً هائلة من الطيور المستوطنة والمهاجرة إضافة إلى أنواع عديدة من اللبائن والأسماك والنباتات ، فوجود النباتات والبيئة الطبيعية ووفرة الأسماك كلها عوامل توفر الحماية الطبيعية ومصادر الغذاء والماء لآلاف بل لملايين الطيور المهاجرة في أثناء فصل الشتاء في هجرتها ما بين أوروبا وآسيا وأفريقيا. كما أن الاهاوار موطن للعديد من الأصناف المستوطنة منها .

وتعد منطقة الاهاوار ذات أهمية كبيرة من الناحية الزراعية لسكان المنطقة كما أنها تستخدم لصيد السمك والطيور ورعي الماشية، وتعد منطقة حضانة

وتفقيس لبعض الاسماك والطيور والاحياء الاخرى التي تعد ذات اهمية تجارية وبيئية و تعمل بيئة المنطقة على ترشيح الملوثات الطبيعية وغير العضوية من المياه فتصبح المياه التي تصب في المنطقة الشمالية من الخليج العربي أكثر نقاوة من مثيلاتها في تلك البيئة.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للأهوار وفق ما تقدم كتب البعض تقاريرهم وخططهم الهندسية المنظمة والمبرمجة في أوائل التسعينيات لتجفيفها بإقامة السدود والقنوات لمنع دخول الماء إلى مناطق الأهوار.

وقد أدت عمليات التجفيف إلى أضرار بيئية جسيمة، فضلا عن الأضرار البشرية التي عصفت بمئات الآلاف من البشر وأدت إلى تحطيم نظام حياة استمر أكثر من ٥٠٠٠ عام فقد أدى التجفيف إلى انقراض العديد من اللبائن المستوطنة للمنطقة وكذلك بعض أنواع الطيور، ومن الناحية البشرية أدت الجريمة إلى إرغام السكان على ترك موطنهم قسرا وبطرق مباشرة وغير مباشرة والانتقال لمناطق أخرى بعد أن فقدوا مهنتهم ومصادر عيشهم فأصبحوا عاطلين عن العمل وانتشروا في المخيمات كلاجئين في دول الجوار، ومما لا شك فيها أن مدى هذه الأعمال تقع ضمن تعريف الإبادة الجماعية.

وتتمثل الآثار الناجمة عن تجفيف الأهوار بما يأتي:

- ١- تحطيم نظام حياة بيئي استمر أكثر من ٥٠٠٠ سنة.
- ٢- تقليل مساحة الأهوار التي كانت تمتد إلى ١٠٠٠٠ - ٣٠٠٠٠ كيلومتر مربع إلى أقل من ٢٠٠٠ كم٢ وتدمير الأهوار المركزية بنسبة ٩٧٪.
- ٣- تحويل الأهوار إلى أراضي جرداً صاحبه انخفاض مجموع السكان من ٤٠٠٠ مواطن إلى نحو ٨٥٠٠٠ مواطن.
- ٤- نزوح سكان الأهوار إلى المدن.
- ٥- تدمير البيئة النباتية والحيوانية وخسارة التنوع البيولوجي، والتأثير سلباً في عدد الأصناف النباتية الموجودة فيها وأنواعها.
- ٦- تغير نوعية الغطاء النباتي واختفاء مجتمعات نباتية ظهرت مجتمعات نباتية جديدة تلاءمت مع البيئة الصحراوية الجديدة.
- ٧- اصابة بساتين النخيل وكثير من بساتين الفاكهة بالأمراض الكثيرة التي أدت إلى هلاك مساحات شاسعة منها.

٨ - التأثير سلبا في العديد من الحيوانات البرية والداجنة التي تعيش فيها ومن أهمها حيوان الجاموس .

٩ - انقراض أنواع كثيرة من الحيوانات وألا سمك والطيور النادرة.

١٠ - وقوع اضرار اقتصادية كبيرة أدت إلى تدني المستوى المعيشي للمجتمع.

١١ - تغيير المناخ كارتفاع درجات الحرارة وانخفاض نسبة الرطوبة ما زاد الطلب على المياه للمحاصيل الزراعية واحتياج الثروة الحيوانية للمياه بكميات أكبر وهذا يحدث خللا في الاتزان المائي إذ أدى إلى استنزاف خصوبية التربة، وتكون قشرة ملحية على السطح.

محاضرة بعنوان "اليات الحرب النفسية"

إن مجيء حزببعث إلى السلطة في العراق كان ضمن خطة مدروسة ومقررة منذ بدايات القرن الماضي. والخطة بدأت على شكل مراحل تكمل أحداها الأخرى ابتداء من اسقاط النظام الملكي في العراق الذي كانت تؤيده بريطانيا إذ ظهرت قوى استعمارية جديدة في العالم بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وبدأت هذه القوى الاستعمارية الجديدة بإزاحة الاستعمار البريطاني من المنطقة وكل رموزه وجاءت بالنظام الجمهوري إلى العراق. ولم تعلن القوى الاستعمارية الجديدة عن نفسها بشكل سافر وصريح وبقيت

مستترة، واكتفت بتزويد العراق وكثير من دول العالم الثالث بالمساعدات مثل الحنطة والارز والحلب مجانا لتحسين صورتها كقوى محية للشعوب الساعية للتحرر من الاحتلال الانكليزي.

افتعل نظام البعث جملة من الظواهر والآليات عند تسنمها السلطة عام ١٩٦٨ بهدف احداث تغيرات عميقه في سيكولوجية الإنسان العراقي، وبنية المجتمع العراقي للتمهيد لمرحلة الاحتلال العسكري للعراق لاحقا من قبل القوى الاستعمارية الجديدة.

ومن أبرز الآليات التي افتعلها النظام البعثي:

١. آلية احتكار المواد الغذائية والتلاعب بقوت الشعب:

- بدأ احتكار المواد الغذائية من السوق بمجرد وصول النظام السابق للسلطة في العراق عام ١٩٦٨ . إذ بدأت تختفي مواد غذائية أساسية من السوق بشكل مفاجئ ومفتعل مثل الحنطة ، وما صاحبها من جلبة إعلامية حينها تتعلق بالحنطة المسمومة، فقدان معجون الطماطم، والبيض، والدجاج، والبطاطا، والسجاير...الخ. فلم تكن تمضي مدة قصيرة من الزمن دون فقدان مادة أساسية من السوق وبشكل كامل.

٢. آلية الرعب والتخويف: كان نظام البعث ينشر الرعب والتخويف في العراق بوسائل عده منها:

أ. كتابة التقارير الكيدية من وكلاء الامن والبعثيين لتصفيه الكفاءات في المجالات كافة وتكثيم الأفواه.

ب. اعتقال الابرياء واعدامهم بتهم كيدية ومنها الإعدام في الساحات العامة ترسيحا للرعب في النفوس.

ج. زج عصابات التسلیب في المجتمع وتشجيعها. د. افتعال ظواهر اجتماعية مرعبة مثل (أبو طبر، والكف الأسود) ٥. تجنيد الفتوات أو ما يطلق عليهم بالمصطلح العراقي الشعبي (الأشقياء) للعمل ضمن الاجهزه القمعية .

٣. آلية الإفقار والتوجيع اتبع النظام البعثي وسائل كثيرة لتجويع الشعب منها:

أ. مصادرة أموال التجار ومن أمثلة ذلك مصادرة اموال ٥٠ خمسين رجل أعمال في بغداد ، والبصرة ك (عبد المحسن جار الله ، ومحمد عبد الحسين جيتا ، وزكي اندراؤس زيتو، وسامي حبيب توماس ، وآخرين) في العام ١٩٦٩ وما جرى في العام ١٩٩٢ من اعدام التجار الطحين، وقطع أيدي تجار العملات

النقدية ومصادرها اموالهم المنقوله وغير المنقوله ، وإجبار زوجاتهم على الطلاق ، واجبار عشائرهم على التبري منهم.

ب. تخفيض رواتب شريحة الموظفين عدا الموالين للنظام واجهزتها القمعية المختلفة ما أدى الى انعدام القدرة الشرائية الواقية للعائلة العراقية، فالمعلم مثلاً كان يتتقاضى راتباً شهرياً قدره ٣٠٠٥٣ (ثلاثة آلاف) دينار بما يقل عن قيمة دولار واحد، في حين كان راتب عضو الاجهزة القمعية ومخصصاته أضعاف ذلك بكثير.

ج. افتعال شركات وهمية تقوم بأخذ أموال المواطنين ومدخراتهم بحجية الاستثمار، ثم الهروب برؤوس الأموال هذه خارج العراق. وهذه الشركات في الحقيقة كانت تديرها المخابرات العراقية تحت مسميات وهمية مثل (سامكو) وغيرها. إضعاف القدرة النقدية والشرائية للدينار العراقي نتيجة السياسات الخاطئة والدخول في حروب عبيدية والتسبب بفرض الحصار الاقتصادي نتيجة احتلال دولة الكويت ما سبب معاناة طوال عقدين من الزمن. فقبل عقدي الحروب كان للدينار العراقي من القيمة النقدية العالمية ما يعادل ٣,٥ دولار، ثم بلغ أدنى مستوى لها بعد عقدي الحروب.

٤. آلية الضغط والعقوب النفسي : لقد تنوّعت أساليب الضغط والعقوب النفسي ولعل أظهر شاهد لها:

أ. ما كان يجري في السجون والمعتقلات اذ كان المعتقل الذي لا يرضخ لوسائل انتزاع الاعترافات يعذب بجلب بناته وزوجاته وتعريضهن للاغتصاب على مرأى وسمع منه إذلاً لها وانتزاعاً للاعترافات بهذه الطريقة القاهرة أخلاقياً.

ب. اعتقال الوالدين أو أحدهما ارغاماً لمن يعارض النظام بعدم الانخراط في صفوف تنظيماته العسكرية، فيختار التخفي بدلاً عن الظهور خشية إجباره على هذا الانخراط.

ج. تعريض الممتلكات الشخصية كالبيوت والسلع التجارية في المحال إلى ظاهرة (الفرهود) قهراً لأصحابها الذين لا يواليون النظام.

5- آلية جريمة التطهير العرقي والمذهبية : قام النظام البعثي بعملية تطهير (عرقي، ومذهبية، وقومي) ومن أظهر أمثلتها ما جرى على الكرد الفيليين من تهجير وملحقة واعتقال وعدام طالت الرجال النساء والأطفال والشيوخ على حد سواء، وما جرى على المكون التركماني الذي استهدف قياداته السياسية وشبابه المؤمن بالإعدام والاغتيال والسجن والتهجير والإخفاء، والمكون الشبكي إذ عمد نظام البعث إلى تهديم القرى والتهجير إلى الوسط والجنوب.

٦. آلية الإفقار العلمي والثقافي: قام النظام البعثي بأكبر عملية تفريغ وافقار علمي وثقافي في التاريخ لأعرق شعب من شعوب الأرض تمثلت بالتقليل والتهجير وإفراغاً للحوزة العلمية من علمائها وطلبتها، وللجامعات من نخبها وكفاءاتها وكذلك ما جرى على المهندسين والأطباء وباقى المستويات العلمية والثقافية. ومن هذه العمليات منع طباعة الكتب الفكرية والدينية وحظر تداولها واقتنائها ومنع إنشاء المكتبات الشخصية ومصادر موجوداتها وكان من بدائل هذا الإفراج توجيه الأفكار والأقلام للكتابة فيما يسمى (فكر القائد الضرورة).

محاضرة بعنوان "الجرائم البيئية ومنها مدينة حلبجة"

تعرضت مدينة حلبجة (تقع شمال العراق) التي كان يسكنها نحو (٨٠ ثمانين) ألف شخص إلى القصف بالأسلحة الكيماوية بأمر مباشر من المجرم صدام حسين وتنفيذ ميداني من المجرم علي حسن المجيد أثناء الحرب العراقية الإيرانية، وقد تسبب هذا القصف في مقتل الآلاف من أهالي المدينة، إذ قام النظام البائد بإرسال عدد من الطائرات أمطرت المدينة بالقنابل الكيماوية. وأدى ذلك إلى مقتل العديد من السكان غالبيتهم من النساء والأطفال، ولقي الآلاف بعد ذلك مصرعهم بسبب المضاعفات الناجمة عن استخدام السلاح الكيميائي وذهب ضحية الهجوم فوراً ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ شهيد وأصيب منهم ٧٠٠٠ - ١٠٠٠ شخص على مرأى وسمع من المجتمع الدولي، كانت أكبر هجمة بالأسلحة الكيماوية وجهت ضد سكان مدنيين من عرق واحد حتى اليوم في تاريخ البشرية ، وما يزال كثير من العوائل المنكوبة يحاول العثور على ضحاياه الذين فقدوا أثناء القصف. إن الغازات التي استعملتها النظام البعثي ضد المدينة الكردية كان من بينها غاز (السارين) وهو مادة تهاجم جزيئاتها الجهاز العصبي وتعطل عملها عند استنشاقها أو امتصاصها عبر الجلد، ما يؤدي لتوقف القلب والجهاز التنفسي، وتسبب الموت أو التلف أو الضرر للإنسان والحيوان والنبات، أو تكون مادة دخانية وهو قاتل في الحال إذ يعوق عمل خلايا المخ والأعصاب. وقد أكد الخبراء في السيميات أن تحاليل العينات أثبتت "أن النظام البعثي استخدم ثلاثة أنواع من الغازات: السيانيد، وغاز الخردل وغازات تؤثر في الأعصاب منها (السارين). إن هذا الغاز السام مصنف على أنه أحد أسلحة الدمار الشامل وقد صنف انه احد الادوات المروعة للحرب. وبعد هجوم حلبجة من الأحداث التاريخية التي لا تنسى ، فقد كان جزءاً من حملة النظام البعثي ضد الإنسانية . وقد تم عرض صور للضحايا ممن نجوا من الكارثة وظلوا معاقبين ومشوهين بفعل التسمم، بما

يعكس فداحة الجريمة ووحشيتها المنفلتة من كل عقاب، لدرجة أن النظام البيئي عامه في منطقة حلبجة ما زال يعاني من آثار التسمم الكيماوي إلى الآن، وإن آثاره على الإنسان والبيئة تبقى مستمرة، علماً أن بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ يحرم استخدام الأسلحة الكيميائية في ميادين الحروب.^٣ بناءً على ما تقدم يمكن أن نلخص أهم الآثار البيئية التي تعرضت لها بيئة منطقة حلبجة من عمليات تخريب وتدمير منظمة شملت جوانب عديدة، أهمها : تدمير مصادر البيئة كافة مما أدى إلى ابادة بشرية للمنطقة : لأن العمليات الإجرامية والسياسات غير العادلة التي مارستها سلطة البعث آنذاك بتدميرها الآلاف من القرى والقصبات في مناطق عديدة منها ونقل سكانها قسراً إلى مجتمعات سكنية اشبه بالمعسكرات، لا تتوفر فيها أبسط وسائل العيش الأساسية، ورافق ذلك قطع الأشجار وحرق المزارع و الغابات بهدف الغاء الحياة الريفية والبنية الاقتصادية في المنطقة ؛ اذ لا ينحصر تأثيره على الإنسان والحيوان والنبات بل يمتد إلى عناصر الماء والهواء والتربة، لذا كان استخدام النظام البائد للأسلحة الكيميائية في حلبجة تدميراً صارياً للبيئة إذ أشارت الأسلحة الكيميائية التي استخدمت في الإبادة وتدمير البيئة تجاوزت الحدود^٤ منظمة الصحة العالمية فضلاً عن الآثار المادية والجسدية التي تعرض لها الناس من الإبادة الجماعية التي لا تزال آثارها مرئية من أمراض الولادة وأمراض السرطان والجروح وتشوهات خلقية لدى الأجيال وحديثي الولادة إضافة إلى تعرض نساء حلبجة إلى العقم والإجهاض وموت الأطفال خاصة في المناطق التي تعرضت إلى استخدام كبير للسلاح الكيميائي والاشعاعات اذ لم تكتفي الحروب بقتل الأحياء وتشویههم بل تمتد آثارها إلى الأجيال^٥ وهم في بطون امهاتهم وتقتلهم قبل أن يصروا النور أو تصيبهم بعاهات وتشوهات وأمراض مختلفة ، فضلاً عن الآثار النفسية التي ما تزال تتبع الضحايا وقد تستمر لمدة غير معروفة من الزمن تركتها تلك المأساة^٦ فضلاً عن الآثر النفسي للفرد في حياته الاجتماعية الذي سيطر عليها الحزن والاكتئاب.

ومن آثار الهجوم الكيمياوي على حلبجة ما يأتي:

١- تلوث التربة والمياه الجوفية

٢- تلوث الهواء والمياه السطحية.

٣- تضرر القطاع الزراعي

٤- تضرر قطاع السياحة

٥- التأثيرات الصحية والنفسية

٦- تشوهات الخلقية الولادية.

